Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(19) February 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
زاموا للدعاية والاعلان
انشار بلا حدود
اتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

قاعات العرض الفنية في بابل

# قـــلة البيع والتسويـــق بسبب صعوبة الوضـــع الأمنـــي

*كان من اولويات قاعات العرض الفنية تعريف المتلقي بالاعمال الفنية وتربية الذائقة الجمالية للمتابعين اضافة الى دورها الفعال في عرض اعمال الفنانين وقيامها بدور الوسيط في بيع وتسويق وعرض اللوحات ويعرف الجميع الدور الحيوي الذي لعبته قاعات العرض الفنية بالتعريف بالفن العراقي ومن اشهر القاعات البغدادية قاعة الاورفه لي واثر وحوار وانماء ودجلة وعشتار والرواق وغيرها وعلى الرغم من قلة فاعلية البعض منها الا انها مازالت تمارس دورها في التواصل مع الفنانين والمتلقي.*

وبعد النجاح الذي حققته هذه القاعات كان ذلك حافزاً لان تفتح عروضا فنية في المحافظات ومن القاعات في محافظة بابل قاعة عشتار التي ضيفت العديد من المعارض الشخصية واستقطبت جماهير من المتابعين لموقعها المناسب في مركز المحافظة ولاجتماع الفنانين والهواة فيها حتى في الأيام الاعتيادية (المدى) زارت قاعة عشتار والتقت مديرها الفنان سهيل الطائي وكان لنا هذا الحوار.

❖ كيف فكرتم بافتتاح القاعة ومتى؟

لا يمكن الحديث عن وجود حراك في الحياة التشكيلية داخل المجتمع العراقي بشكل ملموس وواقعي الا بعد ٢٠٠٣ وتحديداً منذ دخول نمط جديد في السوق ودخول ذائقة جديدة في المجتمع العراقي من خلال طلب اللوحات التي تمثل الحياة الشرقية وتمثل صورة الإنسان العربي بطروحاتها الاستشراقية لدى كل من يقتني هذه الاعمال بالنسبة للاجانب الذين دخلوا مع الاحتلال وطلب العراقيين المقيمين في الخارج وسبب هذا زخماً على اقتناء اعمال تصور الحياة الشعبية العراقية تتم افتتاح بعض القاعات الفنية وقاعة عشتار من اوائل القاعات في المحافظة وافتتحت في بداية عام ٢٠٠٣ وذلك بعد حصول هدوء نسبي سياسياً وعسكرياً وكان الافتتاح باقامة معرض جماعي لفناني المحافظة.

❖ ما معاناتكم واهم المشاكل ؟

ان معاناتنا كبيرة بسبب تدهور الوضع الأمني وصعوبة التنقل من والى بغداد وقد بدأت هذه الصعوبات بعد عام من افتتاح القاعة وتأثرنا جراء ذلك كثيرا إضافة الى انقطاع التيار الكهربائي وصعوبة تسويق الأعمال لان العراقيين لا يقتنون اللوحات حتى وان أعجبوا بها لذلك تجدنا نبيع الأعمال الى تجار عرب او أجانب من خلال بعض التجار والمسافرين وخاصة في الأردن وسوريا والإمارات وبسبب الركود الحاصل جراء الوضع الأمني الصعب أصبحنا نرسل اللوحات بالبريد (( شحنا )) لكن العمل قليل جدا بسبب ترك الكثير من الفنانين الرسم .

❖هل تشاركون في معارض خارج المحافظة ؟

نعم شاركت قاعة عشتار للأعمال الفنية بعرض بعض أعمالها في معارض أقيمت في محافظات النجف وكربلاء وبغداد كذلك اسهمت القاعة في المعرض الذي أقامته جمعية الفنانين التشكيليين للرسامين الشباب .

❖ما نشاطاتكم الأخرى ؟

تمثل القاعة الملاذ والمكان لأغلب الفنانين ويشكل حضورهم اليومي نشاطا ثقافيا بحد ذاته ومع كل ذلك نحن بصدد إقامة ندوة نقدية ومحاضرات بعد كل معرض لتناول أهم المواضيع التي تخص المعرض كذلك نسعى لنشر الوعي الفني من خلال الزيارات التي تقوم بها الجامعات والمؤسسات للقاعة وهي مفتوحة وتستقبل الجميع بكل ترحاب.

❖ما جديدكم ؟

لقد شارك عدد من الفنانين والخطاطين بلوحاتهم وأعمالهم في المعرض الذي أقامته مؤسسة شهيد المحراب وحصل جميع الفنانين على جوائز لهذه الأعمال سواء كانت في الخط والزخرفة الإسلامية او في مجال الفن التشكيلي وسيفتتح الأسبوع المقبل بعون الله معرض الربيع حيث سيشارك في هذا المعرض العديد من الفنانين البارزين في المحافظة.

وقفة

## نكهة الأمكنة.. واندثارها

كاظم الواسطي

ليس المكان، مجسدا في مدينة أو قرية أو حتى في محلة صغيرة، مجرد مساحة صماء تحددها القياسات المترية طولا وعرضا. بل هي تشكيلات حيّة تتفاوت، قدما وحداثة،في تركيب مكوناتنا السيكولوجية، وفي صوغ الرموز المؤثرة في ذاكرتنا الاجتماعية والشخصية،والتي تحدد جزءا من مسار حياتنا القادمة. فحين يجتاحنا الحنين لمكان غادرناه يوما، لا تحضرنا المساحة كلها لذلك المكان، إنما تحدد لحظة التذكر، بشرطيها الزمني والنفسي، لقطة أو مشهدا ترك في أرواحنا نكهة مميزة، ليس بمقدور الزمن نفسه، ولا زحمة الإنشغال في أمكنة أخرى، أن تمحوها أوتمنع ظهورها في تلك اللحظة : مدرستك الأولى، الزقاق الصغير الذي كان فيه بيتك القديم، مقهى جمعتك زمنا بالأصدقاء، سوق مدينتك أو محلتك الصغيرة، جسر أو قنطرة خشبية عبرت عليها يوما في الطريق إلى المدرسة أو لمجرد اللعب مع أترابك.. وربما هو الدكان الصغير الذي كنت تبتاع منه الحلوى أيام الطفولة النائية. هي نكهة المكان الذي عشنا فيه، تشكّل خارطة روحنا، وترسم بخطوطها اللامرئية نوع مزاجنا، وانفعالاتنا الطارئة. وهي ظلال تذكارها تتدخل في تركيب وجودنا، ولطالما كانت تداعيات العلاقة معها مشحونة بشجن لا يقوى عليه القلب. هناك، في بداية ستينيات القرن الماضي، كنت تلميذا في مدرسة (الغافقية) القابعة بين ضجيج باعة (سوق الصدرية) وحركة المتبضعين القادمين من أنحاء بغداد المختلفة. وهناك، حيث بوابة المدرسة الخشبية مفتوحة على فناء يضج هو الآخر بأصوات طفولتنا الصاخبة، وهرولة أقدامنا الصغيرة عند الخروج من المدرسة، بعد انتهاء الدرس، حيث الزقاق بمنحنياته المزدحمة بباعة الخضر، والطرشي، والجبن الأبيض، وعلوة الحبوب، وعربات الحمّالين التي تفتح طريقها بقوة أصوات تتكرر في كل مكان " بالك.. بالك.." وكم كنا سعداء في وسط ضجيج الحياة هذه. وهناك، أتذكر كم كانت الصدمة موجعة حين غصبت على الانتقال إلى مدرسة أخرى بسبب تغيير مكان سكننا، وبعده عن مدرستي. كما أنني تألمت كثيرا لدموع معاون (الغافقية) الطيب القلب فائق بابان حين قدمت والدتي إلى المدرسة لغرض نقلي، وهو يقول لها " لا أتمنى نقله.. فهو تلميذ شاطر "، وبكيت لحظتها بحرقة من يفقد شيئا عزيزاً عليه.أي حرص ونقاء قلب كان لأولئك المربين. وحبا لضجيج الحياة في ذلك الزقاق الضيق، ووفاء لدموع ذلك الرجل الطيب، قررت العودة إلى (الغافقية) بعد أن أكملت الصف الخامس، ولم يكن لعائلتي من خيار، فقد أخبرتهم بأنني سأترك الدراسة إذا لم يوافقوا على عودتي. كدت أطير من الفرح وأنا أنتظر اليوم الذي أعيش فيه، مرة أخرى،أجواء ذلك المكان بنكهته التي لم تفارقني، وفناء مدرسة ظلت روحي تحوم في فضائه الرحب. كيف لي، بعد أربعين عاما، أن أواجه خبر تفجير ذلك المكان بطن من المتفجرات ؟ وأن أقرأ في أحدى الصحف قولا لواحد من سكان حي الصدرية " لم يبق شيء، اندثر الجميع من تجار وزبائن وبضائع.. لا أعتقد بأن الحياة سترجع إلى هنا مرة أخرى،لم يبق شيء في هذا الشارع.. لا أمل لعودة الأمور إلى ما كانت عليه " ؟. إن الاندثار الذي يتعرض له مكان شغل في ذاكرتك حيزا من تذكارات الطفولة يدثر معه جزءا منك، ويعطّل بعضا من عقلك، ومن نبض حياتك. ولأن الإرهابيين ليسوا بأشخاص أسوياء، ويعيشون بلا ذاكرة تربطهم بمكان أو حياة، فهم لا يريدون حاجزا بين العقل والجنون، بين المنطق واللامنطق، بين السوي والشاذ . إنهم يشتغلون في المنطقة ما بين هذه الثنائيات، فلا العاقل يتوقع فعلا بهذه الهمجية ولا المجنون يفكر بعمل كهذا. إنها منطقة إشتغال غير مقيّدة بعقل أو قانون، وتتجاوز الجنون نفسه. وتلك هي صدمة الفعل الإرهابي الذي تجاوز، في عصرنا هذا،وخصوصا في بلادنا، كل دموية وبشاعة الحروب في العصور السابقة. ولا خيار لنا، ولكل الخيرين في هذا العالم، سوى العمل على مواجهة هذا الخطر الذي يعرض أمكنتنا للإندثار، ويفسد نكهة حياتنا في لحظة عابرة، خارجة عن عقولنا، وحتى عن جنوننا.. قبل أن تكون خارجة عن القانون.

## كاظم الساهر يغني للعراق في فيلم وثائقي مرشح للأوسكار

**ذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان نجم الأغنية العربية كاظم الساهر سيتوجه يوم الثلاثاء القادم إلى أمريكا لحضور حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي يقام يوم ٢٥من الشهر الحالي في مدينة لوس أنجلوس حيث تم اختيار الفيلم الوثائقي الأمريكي " موطني ..**

القاهرة / المدى

موطني"من بين خمسة أفلام مرشحة لجائزة أفضل فيلم وثائقي وهو الفيلم الذي قدم فيه الساهر أغنية بعنوان " لملم جراحك يا عراق" .

وفي اتصال هاتفي مع جريدة الأهرام قال الفنان كاظم الساهر : وجهت لي دعوة رسمية لحضور حفل توزيع جوائز الأوسكار وأضاف : أشارك في الفيلم بصوتي بأغنية تدعو إلى لم شمل كل العراقيين . وسبق لمخرجة الفيلم لورا بيو تراس أنها سئلت عن السبب في اختيار كاظم الساهر للمشاركة في فيلمها قالت : كنت أقوم بتصوير الفيلم في العراق . وفي أحد الأيام شاهدت كاظم الساهر على شاشة التليفزيون في حفلة له في القاهرة وأعجبت بتفاعل الجمهور الكبير معه وبعد أشهر التقيته وطلبت منه وضع موسيقى الفيلم ووافق ولم يهتم بأجره وقال : مادام العمل يخدم بلدي فلا أهمية للمال .وأكدت أنها عندما استمعت للأغنية في أثناء تسجيلها كان كاظم يبكي وهو يغني وأن فريق الفيلم المعاون لها وصفوا الأغنية بالعمل الإنساني الأصيل .

## شيراك يمنح كلينت ايستوود وساماً فرنسياً رفيعاً

باريس / رويترز

منح الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسام جوقة الشرف للممثل والمخرج كلينت ايستوود حيث وصف أحدث أفلامه بأنها دروس في الانسانية.

وقال الرئيس الفرنسي للفنان الامريكي (٧٦ عاما) خلال احتفال يوم السبت بقصر الاليزيه "على هذا الجانب من الاطلسي... انت تجسد افضل ما في هوليوود. في فرنسا تحرك أفلامك ملايين المشاهدين لانها قوية دون تبسيط وواضحة دون تشاؤم."

وأضاف شيراك أن أحدث أفلام ايستوود "أعلام ابائنا" (Flags of Our Fathers) و"خطابات من ايو جيما" (Letters from Iwo Jima) يظهران المأزق الذي يمكن أن ينجم عن الاستخدام الاعمى للقوة.

ومضى شيراك يقول "هذا التحذير الذي هو درس جيد في الانسانية له صدى خاص في ضميرنا."

وتمنى النجاح لفيلم "خطابات من ايو جيما" الذي يبدأ عرضه في فرنسا هذا الاسبوع.

ووسام جوقة الشرف هو أرفع الاوسمة الفرنسية وينقسم الى خمس طبقات.

ومنح ايستوود أقلهم درجة وهو وسام فارس.

وكان نابوليون بونابرت اول من منح هذا الوسام عام ١٨٠٤.

## اختتـــــام مهرجـــان برلـــين السينمـــائي

الدب الذهبي لفيلم صيني وقصة امرأة في حفل الختام

المدى / وكلات

اختتمت امس فعاليات مهرجان برلين السينمائي ٢٩ بحصول فيلم (زواج تويا) على اهم جوائز المهرجان وهي جائزة (الدب الذهبي).. ونال الفيلم الارجنتيني (الاخر) جائزة التحكيم الكبرى (الدب الفضي)

وحصل المخرج جوزيف سيدار على افضل مخرج (الدب الفضي)عن فيلم (قلعة الشقيف) "Beaufort"الذي يدور حول انسحاب اسرائيل من لبنان في عام ٢٠٠٠ بعد ١٨ عاما من الاحتلال.

ونال خوليو شافيز الممثل الارجنتيني في فيلم (الاخر) افضل ممثل (الدب الفضي)

اما افضل ممثلة (الدب الفضي) فذهبت الى نينا هوس الممثلة الالمانية في فيلم (ييلا) "Yella"عن امراة تحاول الانفصال عن ماضيها.

وكان فيلم الاختتام للمهرجان فيلم (انجيل) الذي يستدعي للذاكرة النجمة سكارليت اوهارا وهو من اخراج الفرنسي فرانسوا اوزون والذي يروي قصة شابة تصعد الى قمة الشهرة ثم تسقط سقوطا مدويا. ويلعب الحب والكراهية دورين متكافئين في حياتها.

وكان هذا الفيلم الاخير بين ٢٢ فيلما عرضت في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائي وهو ختام ملائم لمجموعة من الافلام استقطبت فيها البطلات الاضواء في حين ذهب الكثير من الافلام في طي النسيان بسرعة. تلعب الممثلة البريطانية الجميلة رومولا جاراي دور انجيل التي تنشأ في الفقر في شمال انجلترا لكنها لا تحيد عن أهدافها حتى تحصل على كل ما حلمت به بدءا من منزل فخم أطلقت عليه "الفردوس" الى الشهرة والثروة والحب.

لكن مسألة الى متى تستطيع الاحتفاظ بالحلم فهذه مسألة أخرى حين تفرقها الحرب عن زوجها وتهدد بتقويض كل ما عملت من أجله.

ويعطي اوزون لفيلمه المأخوذ عن رواية للكاتبة اليزابيث تيلور عمدا صبغة تعود الى الثلاثينيات كما أن أسلوب التمثيل يتفق مع هذه الحقبة الزمنية.

20 شباط
الكتاب الثلاثون من سلسلة الكتاب للجميع مجاناً
مع جريدة المدى
صوت أبي العلاء
طه حسين